رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة }مكتمل{

67- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد قال الامام ابو بكر بن خزيمة غفر الله له - 00:00:00

باب ذكر البيان ان الصديقين يتلون النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة يوم القيامة ثم سائر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين يتلون الصديقين ثم الشهداء يتلون الانبياء عليهم السلام انصح الحديث - 00:00:16

قال حدثنا احمد بن سعيد الدارمي واحمد بن منصور المروزي واحمد بن منصور المروزي قال الدارمي حدثني وقال المروزي اخبرنا النطل ابن النضر بن شميل قال اخبرنا ابو نعامة قال حدثنا ابو هنيدة البراء بن نوفل عن والانا عن حذيفة عن ابي بكر الصديق - 00:00:33

قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الاخرة. ثم قام الى اهله - 00:00:51

فقال الناس لابي بكر سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فقال نعم فسأله فقال عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا والاخرة - 00:01:09

يجمع الاولون والاخرون بصعيد واحد ففظع الناس بذلك. حتى انطلقوا الى ادم والعرق يكاد يلجمهم. فقالوا يا ادم انت ابو البشر وانت اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك. فقال لقد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح. ان الله اصطفى ادم - 00:01:22

دم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ولم يدع على على الارض من الكافرين ديارا. فيقول ليس ذاكم عندي انطلقوا الى ابراهيم. فان الله اتخذه خليلا. فيأتون ابراهيم. فيقول فيقول - 00:01:42

ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما. فيقول موسى ليس ذاك عندي ولكن انطلقوا الى عيسى ابن مريم فانه كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى فيقول عيسى - 00:02:04

ليس ذاك عندي ولكن انطلقوا الى سيد ولد ادم واول من تنشق عنه الارض يوم القيامة. انطلقوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فليشفع لكم الى ربكم قال فينطلق فيأتي جبريل - 00:02:18

فيأتي جبريل ربه فيقول الله تبارك وتعالى ائذن له وبشره بالجنة. قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله عز وجل ارفع رأسك يا محمد وقل يسمع واشفع تشفع. وقال في رفع رأسه فاذا نظر الى ربه عز وجل خر ساجدا قدر جمعة اخرى - 00:02:32

ثم يقول الله يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك واشفع تشفع قال فيذهب ليقع ساجدا قال فيأخذ جبريل بضبعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط. فيقول اي ربي جعلتني سيد ولد ادم ولا فخر. واول من تنشق عنه الارض يوم - 00:02:51

القيامة ولا فخر حتى انه لا يرد علي الحوض اكثر مما بين صنعاء وايلة ثم يقال ادعوا الصديقين ليشفعوا ثم يقال ادعوا الانبياء قال فيجئ النبي ومعه العصابة والنبي ومعه الخمسة والستة والنبي وليس معه - 00:03:12

ثم يقال ادع الشهداء فيشفعون لمن ارادوا فاذا فعلت فاذا فعلت الشهداء ذلك قال يقول الله تبارك وتعالى انا ارحم مين؟ ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بالله شيئا. قال فيدخلون الجنة قال فيقول الله تبارك وتعالى - 00:03:28

انظروا انظروا في النار هل تلقون من احد عمل خيرا قط؟ قال فيجدون في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط؟ فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع والشراء. قال فيقول الله عز وجل اسمحوا لي لعبدي كاسماحه الى عبيدي - 00:03:46
ثم يخرجون من ثم يخرجون من النار رجلا اخر فيقال له هل عملت خيرا قط؟ قال لا. غير اني امرت ولدي اذا انا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحلي فاذهبوا بي الى البحر فزروني في الريح والله لا يقدر علي رب العالمين ابدا - 00:04:04
فقال الله لم فعلت ذلك؟ قال من مخافتك. قال فيقول تعالى انظر الى ملك اعظم انظروا انظر الى الى ملك اعظم ملك كن فان لك عشرة اضعاف ذلك. قال فيقول اتسخر بي وانت الملك؟ فذاك الذي ضحكت ضحكت منه من الضحى. هذا لفظ حديث احمد ابن منصور - 00:04:25
قال ابو بكر انما استثنيت صحة الخبر في الباب لاني في الوقت الذي ترجمت الباب لم اكن احفظ. لم اكن احفظ في ذلك الوقت عن والانا خبرا غير هذا الخبر فقد روى عنه مالك ابن عمير الحنفي غير انه قال العجلي لا العدوي - 00:04:45
حدثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي قال حدثنا عبد الرحيم يعني ابن سليمان عن اسماعيل ابن سميع الحنفي احسنتم عن اسماعيل ابن سميع الحنفي عن مالك بن عمير الحنفي عن والانا العدوي قال رجعت الى داري فاذا شاة من غنمي لبون - 00:05:02
قد ذبحت واذا النسوة مطبقات بها فقلت ما شأنها؟ قالوا فقالوا عرظ لها فقلت من ذبحها؟ قالوا غلامك هذا فقلت والله ما يحسن يصلي ولا يحسن يدعو وكان سبيا فقالوا انا قد علمناه وقد سمى فما نزلت فما نزلت عن بغلتي حتى اتيت - 00:05:19
الله فذكرت ذلك له فقال كلها قال باب باب ذكر كثرة من يشفع له الرجل الواحد من هذه الامة مع الدليل على صحة ما ذكرت قبل ان يشفع يوم القيامة غير الانبياء عليهم السلام - 00:05:39
قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى قال حدثنا بشر وحدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا خالد عن عبد الله ابن شقيق قال جلست الى قوم انا رابعهم فقال احدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:05:53
ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم. قال قلنا سواك يا رسول الله؟ قال سواي. قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فلما قام قلت من هذا؟ قال هذا ابن ابي الجدعاء - 00:06:09
قال حدثنا محمد ابن الوليد قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثنا خالد عن عبد الله ابن شقيق عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له - 00:06:25
ابي الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخلن الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قال ابو بكر قال محمد هكذا يقال له ابن - 00:06:35
ابن ابي الجدعاء. نعم محسن. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:06:48
اما بعد فاسأله جل وعلا لي ولكم الاعانة والتوفيق والتيسير والتسديد نعم قال الامام ابو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى باب ذكر البيان ان الصديقين يتلون النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة يوم القيامة - 00:07:10
ثم سار الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين يتلون الصديقين ثم الشهداء يتلون الانبياء عليهم السلام ان صح الحديث طبعا تقدم لنا فيما سبق ان الانبياء والرسل الكرام يشفعون وعلى رأسهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:35
وله شفاعات عامة مشتركة وشفاعات خاصة تختص به صلى الله عليه وسلم وتقدم بيان ذلك كله ويشفع ايضا الملائكة وتشفع ايضا الملائكة ويشفع ايضا الاولياء والصالحين من المؤمنين ويشفع ايضا الافراط لوالديهم - 00:08:02
وجاء ايضا في لفظة في الصحيح ان الله عز وجل يشفع سبحانه وتعالى واللفظة هذه في الصحيح نعم فلا شك ان الانبياء يشفعون عليهم الصلاة والسلام وعلى رأسهم نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:08:33
لكن انهم يكونون بعد الصديقين يعني هذا فيه نظر والحديث يأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى ولذا قال المصنف انصح الحديث يعني اذا ثبت لأنه سوف يبين سوف يبين ان في اسناده بعض النظر - 00:08:57

نعم قال الامام بكر بن خزيمة حدثنا احمد بن سعيد الدابمي وهو ثقة جليل من الثقات الاثبات احمد ابن سعيد ابن صخوة الداقمي قال واحمد ابن منصوب المروجي عليكم السلام - 00:09:20

وهو صدوق من شيوخ الامام مسلم يلقب بزعج قال الدامي حدثني وقال المجوزي اخبرنا وهذا من دقة المحدثين كما تقدم اذا كان هناك ادنى اختلاف فانهم يبينونه واخبرنا النظر ابن شوميل وهو البغدادي ثقة الامام جليل - 00:09:42

توفي بعد المائتين مخوج حديثه في الصحيح وكان من علماء اللغة قال اخبرنا ابو نعامة ابو نعامة هو العدوي البصري وهو ممن خرج له الامام مسلم في كتابه الصحيح وهو صدوق - 00:10:13

قال حدثنا ابو هنيدة وهو البصم البغاء ابن نوفل وابو هنيدة البصري ليس بالمشهوب. نعم وثقه يحيى بن معين ويحيى ذا النعيم احيانا قد يوثق من طبقة التابعين ومن كان حولهم - 00:10:42

وثقهم وان كانوا ليسوا بل مشهورين اذا لم يستنكر شيء من حديثهم وهذا الحديث سوف يأتينا غالبة قد جاء من طرق اخرى. فغالبهم مستقيم ثبت في الاحاديث الاخرى نعم ولذا قال ابن سعد عنه - 00:11:14

قال ابو هنيدة قال معروف قليل الحديث يعني قليل الحديث يشار الى انه فيه جهالة لان الجهلة غالبا تأتي طبعا من قلة الحديث نعم قال عن ولان وولان هو العدو البصري. ولان ابن بهيس - 00:11:37

العدوي البصري وهو من كبار التابعين وايضا قد وثقه يحيى بن معين. قال البصري ينفقه وهو ايضا عرف بهذا الحديث ليس بالمشهور قال عن حذيفة ابن اليمان العبسي رضي الله عنه عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال - 00:12:04

طبعا في هذا رواية التابع عن التابعي. ابو هنيدة عن ولان. ورواية الصحابي عن الصحابي. حذيفة عن ابي بكر واهل الحديث يهتمون بهذا نعم قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى. ضحك - 00:12:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا ثبت في صحيح الامام مسلم في حديسي معك عن جابر ابن سمرة مغاية شعبة وغيره اي عن سماك ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا صلى الصبح جلس - 00:12:57

في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء وكان الصحابة يخوضون في يعني احيانا في امور الجاهلية وخوضهم في امور الجاهلية يعني ما كان ما كانوا يفعلونه. في الجاهلية من باب تذكر نعمة الله عز وجل عليهم ومن باب الحذر من الوقوع - 00:13:16

بما كانوا يقعون فيه من امور الجاهلية. ولذا جاء عن عمر ان يعني من ينحرف عن الاسلام هو من لم يعرف الجاهلية وهذا كما قيل عرفت الشوق لا للشرب ولكن لتوقيه - 00:13:42

وكما ثبت عن حذيفة في الصحيح قال كان الناس يسألون عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني نعم فهذا يفيد انه يعني جلس في هذه المرة حتى كان من الضحى - 00:14:00

يعني حتى ارتفعت الشمس ما تكلم معهم بشيء الضحك صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى المقصود هنا بالاولى الظهر هذا المقصود بالاولى وقد جاء في بعض - 00:14:19

الاحاديث او الروايات ان جبريل اول ما صلى برسول الله عليه الصلاة والسلام صلى الظهر. عندما علم الصلاة ولذا هناك من يسمي الظهر الاولى وهناك من يجعل الفجر هي الاولى الامر يعني - 00:14:39

يشيب في مثل هذا قال حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الاخرة مقام الى اهله فقال الناس لابي بكر طبعا هو جالس عليه الصلاة والسلام في مكانه الناس يذهبون ويأتون - 00:14:57

نعم سلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط يعني انه كان يقوم عليه الصلاة والسلام. ولذا تقدم في حديث جابر بن سمعه حتى تطلع الشمس - 00:15:19

وايضا في في صحيح مسلم في حديث جويبية انه خرج عليه وهي في مصلاه خرجت صلاة الصبح ثم رجع بعد ارتفاع الشمس الضحى وهي في مصلاها والشاهد من هذا رجوعه عليه الصلاة والسلام فهنا - 00:15:36

جلس حتى صلى العشاء وقال الناس لابي بكر سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط؟ فقال نعم

فسأله طبعا يعني لمكانة الصديق من رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:15:57
فقال عرض عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا والاخرة يجمع الاولون والاخرون بصعيد واحد. هذا في يوم القيامة ففظع الناس بذلك يعني امر فظيع حتى انطلقوا الى ادم والعرق يكاد يلجمهم. فقالوا يا ادم انت ابو البشر - 00:16:15
طبعا هذا قد جاءت به الاحاديث واما جلوسه الى العشاء فهذا لم يأتي يعني الا في هذا الحديث وانما جاء بانه خطب الناس عليه الصلاة والسلام قال فقالوا يا ادم انت ابو البشر وانت اصطفاك الله - 00:16:46
اشفع لنا الى ربك. فقال لقد لقيت مثل الذي لقيتم. انطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح نوح وابو ابو ابو عفوا ابو البشر الثاني وكما قال عز وجل وجعلنا ذويته هم الباقين - 00:17:08
في هذا ايضا في الخبر الذي معنا وقد دلت على ذلك النصوص ان نوح هو اول رسول وانه قبل ادبيس هناك من يقول ان ادريس قبل نوح وهذا نسبه ابن كثير والله اعلم الى الجمهور وهذا قول اهل الكتاب - 00:17:28
عندهم ان ادبيس قبل نوح وهذا ما ذهب اليه ابن كثير والبداية والنهاية وضعوا حتى بن جوير الطبوي والله اعلم يذهبون والبخاري عوض لهذه المسألة في كتابه الصحيح عندما ذكر الانبياء قصص الانبياء في كتابه الصحيح - 00:17:54
يعني بدأ بادم وبالبشر ويذكر نعم عوض الى هذه المسألة والصواب ان نوحا قبل ادريس واقدم منه وان ادريس مندوبية نوح لا العكس. يعني هناك ما يقلن ادبيس ابو نوح - 00:18:10
بعمود نسبه نعم والادلة على هذا كثيرة يعني تجد في القرآن العظيم عندما يذكر الله عز وجل قصة ادم يعقبها بقصة من؟ قصة نوح كما في سورة الاعراف وايضا في المكذبين ايضا يبدأ تكذيب قوم نوح عليه السلام - 00:18:31
نعم ولد في الحديث الصحيح ان ما من نبي لقد انذر امته الدجال نوح فمن بعده طب ما في احد قبل نوح الا ادم الذي هو بالاتفاق ولد ايضا في قصة الاسراء - 00:18:58
ابراهيم يقول اهلا بالنبي الصالح والابن الصالح بينما ادريس قال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح لو كان هو في عمود نسب نوح كان يكون نعم رسول الله ابنه عليه الصلاة والسلام ما كان كان يقول لاخي - 00:19:13
فقال اهلا النبي الصالح والاخ الصالح المهم هناك تقريبا اثنعش دليل استوفيناه كان ابو معاذ موجود سجلت نعم وبعد تسجيلها يعني وجدت كلاما للشيخ محمد الصالح العثيمين رحمه الله في ما طبعه عبد الله العقيل رحمه الله والشيخ عبد الله بن عقيل اخيرا طبع بعد وفاته - 00:19:37
ان فرؤساء اللي يتراسل هو مع الشيخ محمد ابن عثيمين ذكر بعض الاوجه على ان نوحا قبل ادبيس عبدالله العلام محمد بن الصالح العثيمين يبدو ان هذي ما موجودة في - 00:20:10
والله اعلم في في تراث الشيخ في الواسطية ايش الذكر كم ايه احسنت هذا هو ايه نعم هذا نعم هو ذكره تقريبا اربعة اوجه نعم نعم اذا هذه مذكورة ابن كثير طبعا هذا قول الحاكم - 00:20:26
الحاكم يقول نوح قبل ابو عبد الله الحاكم ابن كثير رد على الحاكم نعم وهذا قول اهل الكتاب ان ادريس قبل لكن الصواب كما تقدم غير صحيح وطبعا جاء عن بعض الصحابة ان ادريس هو الياس - 00:20:51
واذا كان هو لا شك انه بعد متأخر فعلمهم القرآن العظيم والسنة النبوية وما جاء من الاثار ولذا ما بين اه نوح وما بين ابراهيم ما بين ادم وما بين نوح - 00:21:10
عشرة قرون كلها على التوحيد. الشوك اول ما بدأ بقوم نوح مم وقد يعني ما هو كان الاستاذ عبد الله بن عمر معاي واجتمعنا جئنا الى اناس وكان يبدو فيهم - 00:21:29
يعني اساتذة جامعات منهم واحد يبدو انه متخصص في التعبير التاريخ القديم الظاهر ايضا فقال ان الكتابات التي وجدت في مصر في زمن فرعون كثير منها يتعلق بماذا بالسحب وفي زمن يوسف - 00:21:48
انها تتعلق بالتوحيد ايه قال بزمن موسى عليه السلام تتعلق بالسحب اذا كان السحب ايه منتشر نعم فالمهم قال هو هذا كان يتكلم

قال ان ادريس قبل قلت له لا نوح قبل - 00:22:12
فقال لي قال لا ادويش قبل وهذا طبعا موجود في كتب التاريخ ومنقولة عن اهل الكتاب هذا الذي جعل المسألة يعني يفكر فيها نعم فهذا يدل ايضا على ذلك. هذا ايضا يدل على ذلك ولعل ابو معاذ يذكره مع - 00:22:31
الاوجه اللي تقدم ذكرها يعني هذا داخل فيها نعم انطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين طبعا او قول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وعلى ابراهيم وال عمران هذا واظح - 00:22:52
لكن اقصد هنا ادم لان هناك من طبعا بعض المعاصرين ممن لا علم عنده ليس عندك بغير علم يقول ان ادم ليس بنبي وبعضهم قد يعني يستدله في حديث الشافعي انطلقوا الى نوح فانه اول وصول الى اهل الارض - 00:23:16
عند من يقول ان النبي هو الرسول والرسول هو النبي ايه يستدل بهذا قد يستدله بهذا المهم قد نقل الجماعة الى نبوة نوح نبوة عفوا ادم عليه السلام ولا نوح ما في كلام من اولي العزم - 00:23:41
لكن هذه الاية هذا دليل من القرآن ان الله اصطفى والاصطفاء يعني بالنبوة اصطفى ادم وفي ادلة اخرى لكن هذا المقصود هنا فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله - 00:23:56
واستجاب لك في دعائك ولم يدع على الارض من الكافرين ديارا نعم هذا فيه دليل على طبعا هذا مذكور في القرآن كما تعلمون ربي لا تذر على الارض من الكافين ديارا - 00:24:16
الدعاء على الكفار بالهلاك نعم هذا بعضهم يناقش في هذا فيقول ليس ذاكم عندي انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا وتعلمون ان بعد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ابراهيم. وفي صحيح مسلم قال رجل لرسول الله - 00:24:33
يا خير البرية قال ذاك ابراهيم فالذين خصهم بالخلة كما تعلمون ابراهيم ومحمد عليهما السلام فيأتون ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما فيقول موسى ليس ذاك عندي ولكن انطلقوا الى عيسى بن مريم. فانه كان ابنه الاكمه والابرص - 00:24:59
ويحيي الموتى فمن حوله كما تعلمون كلهم من اولي العزم سوى ادم عليه السلام وقد جاء طبعا في في صحيح البخاري عندما سأل احد الصحابة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس - 00:25:27
قال يوسف الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم قال ليس عن هذا اسألك نعم الشاهد من هذا ان ظاهر هذا الحديث ان يوسف عليه السلام - 00:25:50
بعد اولي العزم يوسف انا ما انا ما وقفت على احد نص على هذا لكن ظاهر الحديث والله اعلم يدل على هذا قال من اقوى من الناس قال الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب - 00:26:10
العزم بل اتفاقهم افضل الناس لكن بقي من الذي يأتي من بعدهم طبعا يعني آآ بعد بعد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وابراهيم موسى وبعض اهل العلم توقف في المفاضلة ما بين نوح وعيسى - 00:26:30
الان الكلام في من بعده تظاهر هذا النص اللي في البخاري حديث ابي هريرة الكريم ابن الكريم ويؤيد هذا يعني قبيلة ان يعقوب قد سجد لمن ليوسف عندما دخلوا مصر - 00:26:52
فهذا يؤيد يعني مكانة يوسف وقد يعني يستدل ان الله عز وجل ذكر قصة يوسف كاملة في موضع واحد من اولها لاخرها وفيها هذا الشاهد ايضا يعني ما جرى على يوسف من امور عظيمة - 00:27:17
من سجن كما تعلمون والقى في الجب ويعني استعبد عليه الصلاة والسلام الى اخره تعرفون ما ذكر في هذه القصة العظيمة والعلم عند الله نعم ولكن انطلقوا الى عيسى ابن مريم فانه كان يبرأ الاكمه والابرص ويحيي الموتى - 00:27:34
فيقول عيسى ليس ذاك عندي ولكن انطلقوا الى سيد ولد ادم واول من تنشق عنه الارض نعم يوم القيامة انطلقوا الى محمد فليشفع الى محمد صلى الله عليه وسلم فليشفع لكم الى ربكم. قال فينطلق فيأتي جبريل - 00:27:58
ربه فيقول الله تبارك وتعالى ائذن له وبشره بالجنة طبعا في هذا ذكر جبريل الاحاديث التي فيها ذكر هذا الموضع من الشفاعة ليس

فيها ذكر لجبريل وانما يذهب ويسجد تحت العرش - 00:28:24
نعم فهذا من الزواج وهو يعني ليس ليس مخالفة يعني الاشياء التي تزيد هذي على قسمين اما ان تكون مجرد يعني زيادة وهذا الامر فيه يعني يسير. واما تكون مخالفة هذا اللي يعني - 00:28:43
والمقصود انها يعني الكلام على الاشارة الى الاسناد السابق نعم قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة هذا ايضا مما تفرد به هذا الحديث ان حديث الشفاعة فالاحاديث الصحيحة ما فيهن يسجد ويفتح الله عز وجل عليه بمحامد ثم يقال يا محمد ارفع رأسك ويقول يسمع سل تعطى واش ما تشفع - 00:29:05
نعم اسبوع المقصود هنا اسبوع ثم يقول الله عز وجل فعواشك يا محمد وقل يسمع واشفع تشفع وقال في رفع رأسه فاذا نظر الى ربه عز وجل خرب ساجدا قدر جمعة اخرى. هذا ايضا لم يأتي في الاحاديث الاخرى - 00:29:34
ثم يقول الله يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك واشفع تشفع قال فيذهب ليقع ساجدا يريد ان يسجد مرة ثالثة كما هنا وهذا لم يأتي في الاحاديث الاخرى وانما قال احد الاخوة ارفع راسك الى اخره - 00:29:52
فيشفع فيقبل الله شفاعته. ثم يشفع مرة ثانية ثم ثالثة قال فيأخذ جبريل بضبعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط هذا جاء في الاحاديث الاخرى - 00:30:08
انه يفتح الله عز وجل عليه محامد وهذا كما تقدم بما ان الاستاذ احمد معنا هذا كما تقدم من الادلة على ان السنة في الدعاء ان الانسان يبدأ بالحمد والثناء - 00:30:26
على الله عز وجل ثم بالصلاة والسلام على رسول الله ثم يدعو هذا من اسباب الاجابة فيقول اي ربي جعلتني سيد ولد ادم ولا فخر هو اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر حتى انه ليرد علي الحوض اكثر مما بين صنعاء وايلة - 00:30:39
صنعاء معروفة والى ايضا معروفة التي على ساحل البحر المتوسط تسمى عيلات الان وكانت مدينة قائمة مشهورة ولذا ينسب اليها الايدي وكثيرا ما تتصحف الا بالله الى ايلة في فرق بين الابلة وايلة - 00:31:04
هي باش هالنقطة الابلة في نقطة واحدة من تحت وايل بنقطتين واحيانا تتصاحف حتى احيانا النسبة الاب ولا الابلي وايله الايل نعم. بالبصرة وهي اقدم من البصرة وبنية البصرة دخلت - 00:31:27
في هواء الى الان موجودة ثم يقال ادعوا الصديقين ليشفعوا هذا تبويب ابن خزيمة بعد شفاعة الرسول عليه الصلاة والسلام ثم يقال ادع الانبياء هذا هذا مخالف هذا يعني فيه نظر - 00:31:48
الاصل الانبياء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيجيء النبي ومعه العصابة والنبي ومعه الخمسة والستة والنبي وليس معه احد هذا طبعا جاء في حديث اخر احاديث الشفاعة هذا ما جاء لكن جاء هذا في حديث هناك حديث ابن عباس - 00:32:07
اللي ثابت في الصحيح ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن ارادوا. وطبعا جاء في بعض الاحاديث انهم يشفعون لسبعين من اهل بيتهم فاذا فعلت الشهداء ذلك اي شفعوا قال يقول الله تبارك وتعالى انا ارحم الراحمين ادخل جنة من كان لا يشرك بالله شيئا - 00:32:29
هذا طبعا جاء في الاحاديث الاخرى قال فيدخلون الجنة قال فيقول الله تبارك وتعالى انظروا في النار هل تلقون من احد عمل خيرا قط قال فيجدون رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط؟ فيقول لا. قال لو اني كنت اسامح الناس في البيع والشراء - 00:32:53
هذا طبعا ما جاء في حديث الشفاعة جاء في حديث اخوة مم قال فيقول الله عز وجل اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبيدي وهذا جامعنا في هذا في الحديث الاخر ثم يخرجون من النار ثم يخرجون من النار رجلا اخر فيقال له هل عملت خيرا قط - 00:33:15
قال لا غير اني امرت امرت ولدي اذا انا مت فاحرقوني بالنار فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنتم مثل الكحل فاذهبوا بي الى البحر فذروني فضية والله لا يقدر على علي رب العالمين ابدا - 00:33:40
لا يقدر عليه رب العالمين ابدا هذا طبعا كما ايضا جاء في حديث اخر جاء عن ثلاثة واربعة من الصحابة في الصحيح. حذيفة وغيره وهذا من جملة المخالفة لان في حديث حذيفة هذا جاء - 00:34:03

عنه ليس هنا يروي عن الصديق الا ان يقال يعني ان هذا حديث مطول بخلاص الجزء اللي رواه حذيفة فقال الله لم فعلت ذلك؟ قال من مخافتك قال فيقول الله تعالى انظر الى ملك اعظم ملك - 00:34:20

فان لك عشرة اضعاف ذلك هذا طبعا ثابت في في الصحيحين في حديث ابي سعيد ابو هويرة قال مثل ملك مملوك الدنيا. قال ابو سعيد انا سمعت مثل عشرة قال فانقل اتسحب بي وانت الملك - 00:34:43

الله هو الملك جل وعلا فذاك الذي ضحكت منه هذا سبب الضحك نعم منه من الضحى عندما ضحك في وقت الضحى قال ابو بكر ابن خزيمة هذا لفظ حديث احمد ابن منصوب - 00:35:00

الملقب بجعد قال ابو بكر انما استثنيت صحة الخبر في الباب لاني في الوقت الذي ترجمت الباب لم اكن احفظ في ذلك الوقت عن ولاني. خبرا غير هذا الحديث وقد روى عنه مالك بن عمير والحنفي غير انه قال العجلي لا العدوي - 00:35:19

نعم طبعا اذا آآ البغاء اذا عفوا آآ ابو هنيدة متابع ابو هنيدة متابع بمالك بن عمير الحنفي لكن بقي فبقي نعم بقي ولن لم يتابع بقي ولان لم يتابع - 00:35:43

وابن خزيمة يرى ان الشخص اذا روى عنه رويان يخرج عن حد الجهازة نعم الان بسوق خبر مالك. مالك ابن عمير الحنفي هو من كبار التابعين بعضهم يعني عدهم من الصحابة - 00:36:12

لكن الراجح انه تابعي وهو ليس بالمشهود قال حدثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي وهو صدوق قال حدثنا عبد الرحيم يعني بن سليمان وهو الطائي او الكناني الكناني او الطائي الاشل - 00:36:28

وهو ثقته في عام سبعة وثمانين ومئة عن إسماعيل بن سميع الحنفي وهو صدوق عن مالك بن عمير هذا اللي كما تقدم عده بعضهم بالصحابة لكن لم يثبت. الصحبة له لم تثبت - 00:36:48

عن مالك بن عمير الحنفي عن والا ان العدوي قال رجعت الى داري فاذا شاة من غنم لبون قد ذبحت واذا النسوة مطبقات بها فقلت ما شأنها؟ فقالوا عرظ لها - 00:37:06

وقلتم من من ذبحها؟ قالوا غلامك هذا غلامك هذا فقلت والله ما يحسن يصلي ولا يحسن يدعو وكان سبيا فقالوا انا قد علمناه وقد سمى فما نزلت عن بغلتي حتى اتيت عبدالله فبكوت ذلك له فقال قلها - 00:37:20

اين تعلمون انه يشترط بالذابح ان يكون اما مسلم واما كتابي وان يذكر اسم الله فهذا كان في الاصل صبيا فقال هو ما يحسن يصلي ولا يحسن يدعو يبدو انه توه يعني يمكنه - 00:37:45

ثبت واسلم فقالوا علمناه وقد شمى فذهب بتأكد فذهب الى عبد الله بن مسعود فسأله فقال كلها بما ان ذكروا اسم الله وعلم نعم فهذا الحديث يعني اغلب ما فيه كما تقدم لنا صحيح. جاء في النصوص الاخرى - 00:38:04

في اشياء فما تقدم زوائد وفي اشياء فيها نظر فالتي فيها نضع هذه لا يحكم بثبوتها بل يعني لا يحتج بها فيها ضعف والزوائد الامر فيها يعني يسير نعم في اشياء تستغرب - 00:38:28

طبعا من جملة المخالفات سجد مرة ثانية وثالثة اراد ان يسجد الثالث بضبعيه هذا فيه نظر قدر جمعة يعني وغيرها من الزوائد هذا طبعا هذه الكلمة تستغرب هذه تستغرب نعم - 00:38:54

والصحيح ما في الصحيح الصحيح ما في الاحاديث الصحيحة نعم قالوا باب ذكر كثرة من يشفع له الرجل الواحد من هذه الامة مع الدليل على صحة ما ذكرت قبل ان يشفع يوم القيامة خير الانبياء عليهم السلام - 00:39:13

ما ذكرت قبل ان يشفع يوم القيامة غير الانبياء عليهم السلام. نعم كما تقدم في غير الانبياء يشفعون الملائكة وصالحي البشر الافراد قال حدثنا ابن الخطاب زياد ابن يحيى الحسان البصري وهو ثقة جليلة - 00:39:33

قال له حدثنا بشر ابن المفضل وقاش البصري وهو ثقة جليل قال وحدثنا احمد ابن المقدام ابو الاشعث العجلي البصري ثقة جليل تقدم قال حدثنا بكم ابن المفضل قال حدثنا خالد خالد هو ابن مهوان الحز البصري - 00:39:50

ثقة جليل من صغار التابعين. خرج له الجماعة عن عبدالله بن شقيق وهو العقيلي البصري وهو ايضا ثقة جليل جافيته ترجمته عند

ابن عساكر في تاريخ دمشق انا اختصم مع شخص - 00:40:09
فقال قم بنا الى القاضي قال اذهب انت واخبره ثم ان حكم اخبرني بالحكم فذهب الى القاضي ويبدو انه يعني انه قال للقاضي انه وكلت من قبل خصمي ولا الاصل القاضي لا بد يسمع - 00:40:31
الطرفين او تكون مسألة يعني ما تحتاج الى جمع او هنا فتوى المهم حكم القاضي لخصمه. فجاء واخبره قبل والان يحكم القاضي ويرفع الى التمييز ويحكم التمييز واحيانا يرفعها صاحب القضية الى - 00:40:50
الديوان الملكي فتجد يعني حتى القظاة في حيظة نعم فكان السابقون خلاص اذا حكم القاضي انتهت المسألة قال جلست الى قوم انا رابعهم فقال احدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة - 00:41:15
بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم هذا يدل على كثرة بني تميم نعم هذا يدل على كثرتهم لان هنا المقصود التكسير اكثر من بني تميم فلو كانوا قلة ما في يعني - 00:41:40
يعني ما في هنا يكون فائدة في ذلك فهذا يدل على كثرتهم والان هم يعني ايضا كثير وفي العراق يقال انهم ستة مليون ولا يا ابو عبد الرزاق نعم قال قلنا سواك يا رسول الله قال سواي عليه الصلاة والسلام - 00:42:01
قال نعم قلت انت سمعت هذا عبد الله بن شقيق انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فلما قام قلت من هذا؟ قال هذا ابن ابي الجدعاء - 00:42:26
وابناء صحابي جاء تسوية ابن ابي الجدعاء وبالذال ابن ابي الجدعاء وهو عبد الله هو عبد الله وهو صحابي وهذا اسناد صحيح قال حدثنا محمد ابن الوليد وهو البسوي صدوق - 00:42:45
قال حدثهم محمد يعني بن جعفر وهو غندب البصري ثقة الامام اثبت الناس في شعبة كان شعبة زوجا لامه قال حدثنا شعبة للحجاج الامام قال لحد ان خالد الحداء الى اخر الحديث - 00:43:03
نعم فهذا كما تقدم حديث صحيح وقد قال ابو بكر بن خزيمة هذا حديث حسن صحيح وخبيب ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:43:23